(إلى هرون تهدى بعد موسى ... تميس وما لها أن لا تميسا) فقال المهدي يا غلام علي بالجواهر فحشا فاه حتى كاد ينشق ثم قال اكتبوا هذه الأبيات واجعلوها في بخانق صبياننا .

قال إبراهيم الموصلي في تهنئة الرشيد بالخلافة .

(ألم تر أن الشمس كانت مريضة ... فلما أتى هرون أشرق نورها) .

(تلبست الدنيا جمالا بملكه ... فهرون واليها ويحيى وزيرها) وغناه بهما من وراء الحجاب فوصله بمائة ألف دينار ويحيى بخمسين ألفا ودخل عطاء بن أبي صيفي على يزيد بن معاوية وهو أول من جمع بين التهنئة والتعزية فقال رزئت خليفة ا وأعطيت خلافة ا قضى معاوية نحبه فغفر ا ذنبه ووليت الرئاسة وكنت أحق بالسياسة فاحتسب عند ا أعظم الرزية واشكر ا على أعظم العطية ومر عمر ابن هبيرة بعد إطلاقه من السجن بالرقة فاذا امرأة من بني سليم على سطح لها تحادث جارة لها ليلا وهي تقول لا والذي أسأله أن يخلص عمر بن هبيرة مما هو فيه ما كان كذا فرمى إليها بصرة فيها مائة دينار وقال قد خلص ا عمر بن هبيرة فطيبي نفسا وقري عينا وا سبحانه وتعالى أعلم وصلى ا على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم